

في ختام أعمال اجتماعات هيئة التشاور والمصالحة.. الغيبي:

نحن اليوم أمام خيارين: إما تكرار الجرب أو إيجاد صيغة تؤسس لمستقبل الحل

حق، والتعنت دون دراية، والتعطيل دون سبب، والمكابرة السياسية على حساب التفاهات والاستحقاقات. واعتبر أنها ممارسات سهلة وممكنة، لكنها مكلفة، على الأوطان والشعوب، وعلى أجيال عديدة في بعض الأحيان، وإن لنا في أنفسنا مثل، لذلك، فإن صيغ الحل العديدة المبنيّة على أساسات هشة في ظروف غير دقيقة قد فشلت.

وشدد على أننا اليوم أمام خيارين، إما تكرار الجرب، والبناء على سابق غير موجود، وواقع غير معهود، أو إيجاد صيغة حقيقية ومعقولة تكون أساساً صلباً لمستقبل الحل، لا نتجاوز فيها مسببات وجذور الصراع بيننا، ولا نقفز فيها من مطالب الشعب إلى مطالب السياسيين منا، ونكرس فيها قناعة واحدة، هي الحل الشامل، والسلام الدائم، والمستقبل الآمن، لأرض ماضيها عربي، وحاضرها ومستقبلها.

أوضحت اليوم تحتاج منّا إلى الإرادة الحقة، والقيام بأسباب النجاح، لعمل مشترك يؤدي بنا إلى سلام دائم وعادل وشامل".

وأردف: "لن يتأتى ذلك إلا من خلال مصارحة في القول، والتزام في العمل، بشفافية لا يخالطها شك، وصولاً إلى تنفيذنا لالتزاماتنا وواجباتنا المشتركة وعلى وجه الخصوص المنبثقة عن مشاورات مجلس التعاون الخليجي".

وتابع: "ويبقى واجب التضحية من أجل تحرير ما تبقى من محافظات الشمال حاضراً، وضرورة احترام إرادة الشعب في محافظات الجنوب واضحاً، ودعوني أضيف أن التنمية وانتشار الأوضاع الاقتصادية المتردية عامل حاسم في متانة هذه الشراكة القائمة".

ولفت إلى أن استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للناس كفيلاً بإلغاء كل ما تم إنجازه أو التخطيط له، رافضاً التصلب من دون



والاقتصادي والأمني. وأضاف: "إنني أقول: إن العناية الإلهية، وروح الحكمة، ورعاية الأشقاء التي أشير إليها ذات يوم، قد

وشدد على ضرورة احترام تطلعاتنا المشروعة، وفهم المهددات المشتركة التي تواجهنا جميعاً دون استثناء، وتواجه مستقبلنا السياسي والديني

الأمناء/ خاص:

اختتمت هيئة التشاور والمصالحة أعمالها، أمس الأربعاء، في العاصمة عدن، بحفل ختامي تضمن كلمات لرئيس مجلس القيادة الرئاسي ورئيس الوزراء ورئيس الهيئة.

وأقرت الهيئة الوثائق الأساسية الممثلة بالإطار العام لرؤية السلام الشامل ومبادئ المصالحة بين المكونات السياسية واللائحة الداخلية للهيئة.

وقال رئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيبي إن كثيراً ما تجنب بعضنا الخوض بوضوح في القضايا الخلافية، هروباً من الحل الذي لا نراها مناسبة. ورأى في كلمته التي ألقاها في جلسة الاختتام أنه تحولت حالة التجنب هذه إلى ممارسة أضاعت فرصاً عديدة، ما يتطلب التحلي بمستوى عال من المسؤولية، والواقعية، والصراحة والوضوح، والشجاعة التي تحملنا عن قناعة نحو الاعتراف ببعضنا البعض.

الحوثي والقاعدة والإخوان..

تبادل الأسرى يفضح تحالف الشر والإرهاب في اليمن

الأساسية المتمثلة في ضرب أمن واستقرار المناطق الحكومية المحررة ونشر الفوضى وإفلاق السكينة العامة وعرقلة جهود بناء تقوم بها الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي.

وطيلة الـ 8 سنوات الماضية، أبرمت الميليشيات الحوثية وحلفاؤها الإخوان والقاعدة صفقات متكررة، حيث أسهم هذا التعاون المشترك في تقوية الإرهاب والتطرف واستمرار نفوذ كل طرف في المناطق التي يسيطر عليها.

ونجح الحوثي في استغلال تنظيم القاعدة والإخوان لتحقيق أهدافه، عبر شن هجمات إرهابية وضرب الأمن والاستقرار في المحافظات المحررة، وكذا إخماد جبهات القتال المعادية له من جهة الحوثيين والقاعدة. في حين استفاد القاعدة والإخوان من هذه الصفقات والعلاقة باستمرار نفوذهم على بعض المناطق وعدم استهدافها من قبل الحوثيين وإعادة ترتيب وتنظيم صفوفهم، خصوصاً في المناطق المحررة من سيطرة الميليشيات الحوثية.

مؤخراً في بيان صادر عنه أواخر فبراير الماضي، بإجراء صفقة تبادل أسرى مع الحوثيين، متعهداً بالسعي لإطلاق جميع عناصره في السجون بموجب التعاون المشترك بين الطرفين.

وكان موقع "نيوزيمين" كشف عن مفاوضات أجرتها الميليشيات الحوثية وتنظيم القاعدة، لإتمام صفقة تبادل أسرى بين الطرفين خلال شهر يناير الماضي تشمل إطلاق سراح 17 إرهابياً من القاعدة مقابل إطلاق 9 من عناصر الحوثيين. ويقود التفاوض من جهة تنظيم القاعدة القيادي عبدالله علي علوي مزاحم، الملقب بـ"الزرقاوي"، في حين يقود التفاوض مع جهة الحوثيين القيادي محمد سالم النخعي "أبو أنس".

ما يجري من تبادل أسرى بين ثلاثي الشر والإرهاب في اليمن يؤكد حقيقة المصالح المشتركة التي ترتبط بهذه القوى الحليفة. وتستفيد الميليشيات الحوثية من إطلاق العناصر الإرهابية والإخوانية المحتجزين في السجون الخاضعة لها في تحقيق أهدافها



الملف الإنساني. أوضحت مصادر في لجنة التفاوض الحكومية في ملف الأسرى والمعتقلين، أن ما يجري من إبرام صفقات بين قيادات الجيش والحوثيين ليس للجنة علم بأي منها أو بالأعداد التي يجري تبادلها. مشيرة إلى أن وساطات في حزب الإصلاح وقيادات مقربة من الحوثيين هي من تقوم بهذه الصفقات المبهمة وغير المعلنة. تنظيم القاعدة وعبر جناحه المعروف بـ"أنصار الشريعة" أقر

قوات محور تعز، وفي المقابل تم إطلاق سراح عناصر مسلحة موالية للإخوان كانت محتجزة في سجون الحوثيين. إتمام الصفقتين بين الحوثيين والقاعدة والإخوان جاءت في وقت يشهد ملف تبادل الأسرى والمعتقلين الذي ترعاه الأمم المتحدة بين الميليشيات الحوثية والحكومة الشرعية جموداً كبيراً في ظل العراقل والتعنت المستمر من قبل وفود الحوثيين المشاركة في الاجتماعات واللقاءات الخاصة بهذا

الأمناء/ خاص:

يبرم ثلاثي الشر في اليمن "الحوثي- القاعدة- الإخوان" صفقات تبادل أسرى فيما بينهم، وهو ما يؤكد حقيقة المصالح المشتركة وعلاقة التخادم وتبادل المنفعة بين هذه الأطراف التي تجنح للعنف والتطرف.

خلال الأيام الماضية، أبرمت قيادات عسكرية موالية لتنظيم الإخوان المسلمين في محافظة تعز، صفقة تبادل أسرى غير معلنة مع ميليشيات الحوثيين، بعد نحو أسبوعين فقط من إبرام الميليشيات الحوثية صفقة مماثلة مع تنظيم القاعدة الإرهابي.

وبحسب مصادر عسكرية في تعز، فإن عملية تبادل أسرى جرت بنجاح بين قيادات عسكرية من محور تعز الموالي للإخوان، وأخرى من ميليشيات الحوثي. وجاء نجاح الصفقة إثر وساطة قادتها شخصيات إخوانية لها علاقة وطيدة مع الحوثيين، وأفضت تلك العلاقة لإطلاق سراح عدد من أسرى الميليشيات الحوثية ممن تم القبض عليهم في معارك سابقة مع

قسم التقارير

علاء عادل حنش

مدير الإخراج الفني

مراد محمد سعيد

مدير التحرير

غازي العلوي

رئيس التحرير

عدنان الأعجم

المشرف العام

د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175